شعر ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله . عوضا ولو نال الغنى بسؤال
(القطوم)
ولو السؤال مع النوال وزنته . رجح السؤال وخف كل نوال (يجب)

〃 ما بلغت اخبار من احببته . عن مسمعي بقدومه ورجوعه
ليس هنا محلها الا جرى قلمي اليه ماحيا . وشكى اليه تشوقي بدموعه
〃 العبد في حرز الاله وحفظه . عن كل شيطان غوى بنائه
بان عاد بالرحمن عند صباحه . ولذاك ان امسى بذكر الله
〃 جئته زائرا فقال لي البواب ؟ مهلا فانه يتغدى
قلت سمعا فقد سمعت قديما . خبزه لازم ولا يتعدى
〃 أحب الجواد السمح من غير مطمع . وابغض للياس كل بخيل
ومن طبع الادمي موكل . ببغضة مناع وحب منيل
〃 وما خبزه الا كآوى يرى ابنه . ولم ير آوى في الحزون ولا السهل
〃 أمير يأكل الفالوذ فردا . ويطعم ضيفه خبز الشعير
〃 مات في عرس سليمى . م من الجوع جماعه
لم يكن ذلك عرس . انما كان مجاعه
〃 فلا الجود يفنى المال والجد مقبل . ولا البخل يبقيها وجدك مدبر
〃 انت للمال اذا امسكته . واذا انفقته فالمال لك
〃 وان احق الناس باللوم لائم . يلوم على بخل الرجال ويبخل
〃 من التمس الحوائج من بخيل . كمن طلب العظام من الكلاب
〃 مال البخيل اسير تحت خاتمه . وليس يطلق الا يوم مأتمه

شعر لم يسقط الخردل من كفه . لو قطع الكف بمنشاره
يكتب فوق الخبز خفا به . في كنف الله وفي جاره
〃 خذوا مال البخيل وسبوهم . الى وقت فانهم لئام
وليس عليكم في ذاك اثم . لان جميع ما جمعوا حرام
〃 فان تكن الارزاق قسما مقسما . فقلة حرص المرء بالكسب اجمل
وان تكن الاموال للترك جمعها . فما بال متروك به الحر يبخل
〃 ارى الناس خلان الجواد ولا ارى . بخيلا له في العالمين خليل
〃 ايقنت والله صدق هذا . لا يدخل الجنة البخيل
〃 أترجى أن تسود ولست تعطي . وكيف يسود ذو الدعة البخيل
〃 أبصرته قاعدا في مربط لهم . خوفا على الروث من لقط العصافير
〃 إذا شئت أن تلقى عدوك راغما . وتقتله غما وتحزنه غما
فرم العلى وازدد من العلم انه . من ازداد علما زاد حاسده غما
〃 لا يخدعنك منه طيب منطقه . فلمال ما العيب بالعقل ودار
ولا يغرك منه حسن صورته . فقد يقال بان النجم غرار
〃 لا يعرف الظبي قدر المسك يطرحه . لانه ناله عفوا بلا تعب
وانما يعرف العطار قيمته . اذا اشتراه بثمليه من الذهب

الباب الخامس عشر في الغرور والعجب

قال تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور . وقال ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني . وقال النبي ما لابن ادم والفخر اوله نطفه واخره جيفه لا يرزق نفسه

Copyright © King Saud University